التاريخ:
١٥ يناير ٢٠٢٥

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع اتجاه زيادة فقدان غطاء الأشجار

التاريخ:
١٥ يناير ٢٠٢٥

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع اتجاه زيادة فقدان غطاء الأشجار

التقرير

تواجه أستراليا تحديًا كبيرًا في إدارة غطاء الأشجار لديها، حيث جذبت حادثة حديثة في كوينزلاند الانتباه إلى المشكلة الأوسع لفقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت أستراليا اتجاهًا متقلبًا ولكنه عامةً ما يكون تصاعديًا في فقدان غطاء الأشجار، مع مساهمات ملحوظة من الحرائق البرية وأنشطة الغابات والتحضر.

تكشف تحليل البيانات أن نسبة فقدان غطاء الأشجار بسبب الحرائق البرية كانت كبيرة بشكل خاص، حيث غالبًا ما تمثل الحصة الأكبر من الخسارة الإجمالية في أي عام معين. على سبيل المثال، في عام 2019، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن نسبة مذهلة تبلغ 62.70% من إجمالي فقدان غطاء الأشجار. واستمر هذا الاتجاه في عام 2020، حيث ساهمت الحرائق البرية بحوالي 62.10% من الخسارة.

لعبت أنشطة الغابات أيضًا دورًا كبيرًا، مع مساهمة متوسطة تبلغ حوالي 40% في فقدان غطاء الأشجار السنوي. التحضر، على الرغم من أنه أقل أهمية بالمقارنة، لا يزال يشكل تهديدًا مستمرًا لغطاء الأشجار، حيث يساهم بمتوسط حوالي 1% من الخسارة السنوية.

كان التغير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين سلبيًا، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 0.91 مليون هكتار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 1.03% من غطاء الأشجار المستقر. على الرغم من بعض المكاسب في غطاء الأشجار، فقد تجاوزت الاضطرابات والخسائر هذه التحسينات، مما أدى إلى انخفاض عام.

تعد أحدث تنبيه للحرائق في كوينزلاند تذكيرًا صارخًا بالتحدي المستمر الذي تواجهه أستراليا في الحفاظ على بيئتها الطبيعية. تعد معركة البلاد مع فقدان غطاء الأشجار قضية معقدة تتطلب اهتمامًا وعملًا مستمرين للتخفيف من تأثيرات الحرائق البرية والغابات والتحضر والعوامل المساهمة الأخرى.